يقول جرى الخليفة الا في توحدك وفي انك ان قويت بغيرك من الملوك فصحف القاري
ما وصفت به الملوك وهو انهم عندك كالذباب عند الاسد فقال ذباب لم يخطي
في هذا التصحيف لان الامر كذلك كالقاري ذباب صحف ولم يخطي لانه اتى بالمعنى

وإن مديح الناس حق وباطل ومدحك حق ليس فيه كذاب

يقول الناس يمدحون بما هو حق وباطل لان بعضه يكون كذبا وانت تمدح بما هو حق لا
كذب فيه كما قال ابو تمام ○ لما كرمت نطقت فيك بمنطق ○ حق فلم آثم ولم أتحوب ○
○ ولو امتدحت سواك كنت متى يضق ○ عني له صدق المقالة أكذب ○

إذا نلت منك الود فالمال هين وكل الذي فوق التراب تراب

وما كنت لولا أنت إلا مهاجرا له كل يوم بلدة وصحاب

يقول لولا انت لكان كل بلد بلدي وكل اهل اهلي والمهاجر الذي هجر اهله وخرج من
بين عشيرته المعنى لولا انت لم اقم بمصر فان جميع البلاد والناس في حقي سواء ○○

ولكنك الدنيا إلي حبيبة فما عنك لي إلا إليك ذهاب

ولكنك جميع الدنيا فاذا ذهبت عنك عدت اليك فانه لابد لي من الدنيا والدنيا انت
يعني انك السلطان والسلطان هو الدنيا هذا آخر ما انشده ابو الطيب الاسود فلما خرج من
عنده فقال يهجوه

من أية الطرق يأتي مثلك الكرم أين المحاجم يا كافور والجلم

يقول لا طريق اليك للكرم فانك لست منه في شيء انما انت اهل لان تكون حجاما
مزينا فاين آلة الحجامة حتى تشتغل بها ○

جاز الألى ملكت كفاك قدرهم فعرفوا بك أن الكلب فوقهم

يقول هولاء الذين تملكهم تجاوزوا اقدارهم بالبطر والطغيان فملكت عليهم تحقيرا لهم
○ ووضعا عن قدرهم حتى ملكهم كلب ○

لا شيء أقبح من فحل له ذكر تقوده أمة ليست لها رحم

عنى بالفحل ذي الذكر رجال عسكره وبالامة التي لا رحم لها الاسود يوبخهم بانقيادهم له
○ يقول لا شيء اقبح في الدنيا من رجل ينقاد لامة حتى تقوده الى ما تريده ○

ساداتُ كل أناس من نفوسهم وسادة المسلمين الأعبد القزم

هذا اغراء لاهل مملكته يقول كل جيل وامة يملكهم من هو من جنسهم فكيف ساد المسلمين
عبيد رذال الانام والقزم رذال الناس ولا واحد له من لفظه وروى ابن جني القزم

أغاية الدين أن تحفوا شواربكم يا أمة ضحكت من جهلها الأمم

يقول لاهل مصر لا شيء عندكم من الدين الا احفاء الشوارب حتى ضحكت منكم الامم وهذا
انكار عليهم طاعة الاسود وتعريض في الحكمة ثم حرض على قتله فقال ○

ألا فتى يورد الهندي هامته كيما تزول شكوك الناس والتهم

يقول

يقول لا رجل منكم يقتله حتى يزول عن العاقل الشك والتهمة وذلك ان تمليكه مثله
يشكك الناس حتى يؤديهم الى ان يظن ان الناس مطلقون عن صانع يدبرهم وهو قوله

فإنه حجة يؤذي القلوب بها من دينه الدهر والتعطيل والقدم

يعني ان الدهري يقول لو كان للاشياء مدبر لكانت الامور جارية على تدبير حكيم ما ملك هذا

ما أقدر الله أن يخزي خليقته ولا يصدق قوما في الذي زعموا

يقول الله قادر على اخزاء الخليقة بان ملكه عليهم لئلا ما اقطع من غير ان يصدق الملحدة
الذين يقولون بقدم الدهر يشير الى انه ما فعل ذلك الا اخزاء للناس وابتلاء لهم لذلك عقوبة لهم
وليس كما يقول الملحدة

وقال ايضا يهجوه

أما في هذه الدنيا كريم تزول به عن القلب الهموم

يشكو خلو الدنيا عن الكرام يقول اما كريم يأنس به فاضل يزول همي به ○

أما في هذه الدنيا مكان يسر بأهله الجار المقيم

يعني ان جميع الاماكن قد عمها اللوم والجور فليس في الدنيا مكان اهله يحفظون الجار فيسر به

تشابهت البهائم والعبدى علينا والموالي والصميم

العبدى العبيد يقول عم الجهل كلهم الذين هم عبيد الرق حتى اشبهوا البهائم في الجهل والملك
المملوكون والصميم هو الصريح النسب الخالص يعني الاحرار والموالي وهم الذين كانوا
عبيدا ارقاء وذلك ان نفاذ الامر يترجم عن علو القدر في الامارة اذا صارت الى اللئام التبس
على هذا الاصل بالكرام يعني ان التملك انما يستحقه الكرام واذا صار الى اللئام ظنوا كراما

وما أدري أذا داء حديث أصاب الناس أم داء قديم

يقول هذا الذي اصاب الناس من تملك العبيد واللئام عليهم حدث الان ام هو قديم كان قبلنا

حصلت بأرض مصر على عبيد كأن الحر بينهم يتيم

○ يعني ان الحر عندهم مهان مجفو ○

كأن الأسود اللابي فيهم غراب حوله رخم وبوم

شبهه بالغراب وهو طير خسيس كثير العيوب وشبه اصحابه ايضا بخساس الطير حول الغراب
واللابي منسوب الى اللابة وهي ارض ذات حجارة فالسودان ينسبون اليها لان ارضهم فيها
○ حجارة ولهذا يقولون اسود لوبي ○

أخذت بمدحه فرأيت لهوا مقالي للأحيمق يا حليم

اي اكرهت على مدحه فرأيتني لاهيا اذ اصف الاحمق بالحلم واذا امدحه بما ليس فيه

ولما أن هجوت رأيت عيا مقالي لابن آوى يا لئيم

اي لما هجوته وهو ظاهر اللوم نسبتي اياه الى اللوم عي لانه تكلم بما لا يحتاج اليه في
البيان عي وقولي لابن آوى وهو من اخس السباع يا لئيم كان متكلفا ○

فهل من عاذر في ذا وهذا فمدفوع إلى السقم السقيم